[43] بهذا الظهور، وكل شيء يكون بهذا الظهور وهي ترجع إليه ولو لم يتلفت الأديب. "ا" هذا الذي يرتبط بالمتعلق ما هو؟! فيما يرتبط بالإسم قلت سابقا أنه علامة المسمى فأي شئ موجود لا يكون علامة على هذا الاسم؟ أي شيء تفرضون له وجوداً بنحو ما هو ظهورٌ له بنحو ما وعلامة له. مراتب الأسماء الاسم هو العلامة، وغاية الأمر أنّ له مراتب، فهناك اسم يجسد تمام معنى العلامة وهناك اسم دونه حتى يصل إلى مرتبة سائر الموجودات، فجميعها علامات وجميعها ظهور للاسم على مراتب ورد في الحديث الشريف " نحن الأسماء الحسنى (يرويه الكليني في الكافي بسنده عن معاوية بن عمار عن الإمام الصادق عليه السلام ونص الحديث هو "نحن وا الأسماء الحسنى التي لا يقبل ا من العباد إلا بمعرفتنا " راجع تفسير الميزان ج 8 ص 384) فالاسم الأعلى في مقام الظهور هو النبي الأكرم والأئمة الأطهار أولئك الذين وصلوا في مرتبة السير - في مرتبة الحركة من النقص - وصلوا إلى حيث تحررهم من جميع الطبيعيات من كل شيء أولئك ليسوا أمثالنا حيث نحن في هذه البئر العميقة. هجرة إلى ا نحن لم نتحرك هناك أشخاص تحركوا وخرجوا من هذه البئر وهاجروا { وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ